المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 24-02-2008 العـــدد : 18716
الصفحـات : 16 المسلسل : 128

تتضمن تشكيل فريق عمل مشترك لتفعيل التعاون بين الجهتين

الرئيس العام والشيخ صالح الحصين يوقعان مذكرة التفاهم بين الرئاسة العامة ومركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني

الأمير سلطان: حريصون على تعاون إيجابي لنشر ثقافة الحوار الوطني بين شرائح المجتمع

نائب الرئيس العام: المذكرة جاءت تحقيقا للأهداف الرامية لترسيخ الحوار تعميقا للوحدة الوطنية

الرياض -البلاد

تم بعد ظهر امس بقاعة المؤتمرات بالرئاسة العامة لرعاية الشباب مراسم توقيع مذكرة التفاهم بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب ومركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وذلك بحضورصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ومعالي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين رئيس اللقاء الوطني للحوار الفكري.

وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز كلمة رحب فيها بمعالي رئيس اللقاء الوطني للحوار الفكري بهذه المناسبة .منوها سموه في كلمته بالجهود الصادقة التي يبذلها المركز في سبيل تحقيق مقاصد وأهداف الحوار الوطني الرامية إلى تكريس الوحدة الوطنية ونشر ثقافة الحوار والتسامح والوسطية بين فئات المجتمع في المملكة.

وأكد سمو الرئيس العام لرعاية الشباب في كلمته إلى أن الشباب هو الشريحة الأكبر في المجتمع وهو الطاقة الحقيقية المحركة للمسيرة التنموية.. ورسم معالمها المستقبلية ولذلك فإن الرئاسة وهي تحمل على عاتقها مسئولية بناء الشباب البناء المتوازن فكريا وجسديا الذي يجعل منهم عضوا فاعلا في بناء وطنه وخدمة مجتمعه وامته لتدرك غاية الإدراك أن يكون هناك قنوات من التعاون والتنسيق مع العديد من المؤسسات الوطنية الأخرى والتي تعنى بهذه الشريحة من المجتمع لتحقيق كامل الأهداف.

وأبان سمو الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز أن الرئاسة حريصة أن يكون لها تعاون إيجابي مع مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وفق منهجية شراكة فاعلة قادرة على بلورة رغبة المسئولين في الرئاسة والمركز في الوصول بهذا المشروع الوطني إلى غاياته المنشودة.. في ظل ما يحظى به من رعاية كريمة من سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسيدي سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله.

وأشار سموه إلى أن الرئاسة لتنطلع من خلال بنود هذه المذكرة أن يكون هناك إسهامات إيجابية في دفع عجلة هذا المشروع من خلال ما يشتمل عليه من برامج ولقاءات مشتركة تستهدف نشر ثقافة الحوار الفكري المسئول بين شرائح المجتمع الواحد.. وخاصة تلك التي تعنى بتنوير طريق المستقبل لشباب الوطن وتأكيد دوره وتفاعله مع جميع المعطيات الوطنية.

ووجه سمو الرئيس العام لرعاية الشباب في ختام كلمته الشكر لمعالي الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني فيصل بن عبدالرحمن المعمر ووكيل الرئيس العام لشئون الشباب منصور بن عبدالعزيز الخضيري وكافة معاونيهما على ما قدموه من جهد موفق في سبيل إعداد هذه المذكرة والوصول بها إلى المستوى الذي يبلور الرغبة في تعزيز التعاون المشترك.

عقب ذلك ألقى معالي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين كلمة أكد فيها أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله عندما فكر في إنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني كان الدافع إليه بأن الإصلاح يعتمد ويرتكز على وجود رأي عام واعد بأهداف الإصلاح وبوسائله وقال كان حفظه الله على يقين أن أفضل طريق للوصول إلى هذه الغاية هو انتشار ثقافة الحوار والعمل على أن يكون عادة من عادات المجتمع وأسلوب من أساليب حياته ويعود الأفراد على الاجتماع وتبادل الرأي واحترام الرأي الآخر والتعايش مع الرأي المخالف.

وأشار معاليه إلى أن الحوار جزء ومكون أساسي من مكونات الدين وهو أداة التواصي بالحق كما انه مكون من مكونات الحضارة وجزء من الحضارية الإسلامية والتراث فكانت فكرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن يحيي هذه السنة لتكون عادة من عادات المجتمع.. مؤكدا معاليه أن هذا الاتجاه يجب أن يكون للشباب والأجيال القادمة ومن هنا جاءت فكرة هذه الاتفاقية التي جاءت بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.. معربا لسموه عن شكره على هذه المبادرة الكريمة.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 24-02-2008 العـــدد : 18716
الصفحـات : 16 المسلسل : 128

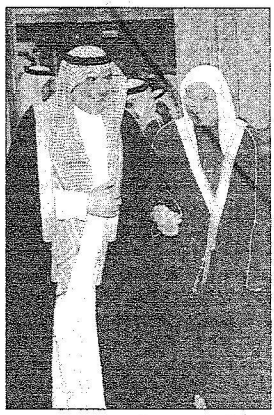

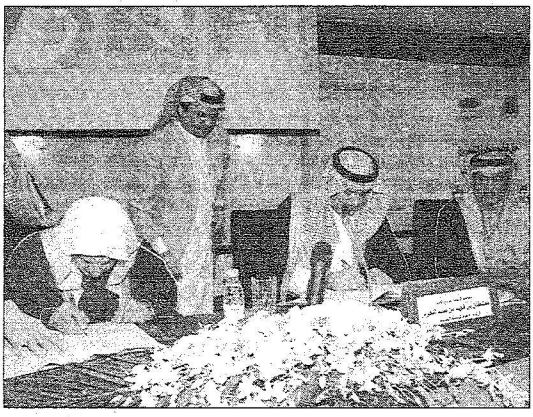

داعياً إلهَ سبحانه وتعالى أن تكون منتجة لما يرجى منها وأن تحقق آمال الجميع.

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ومعالي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين رئيس اللقاء الوطني للحوار الفكري لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بالتوقيع على مذكرة التفاهم ما بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب و مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.

وقد جاءت مذكرة التفاهم بين الرئاسة ومركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني تحقيقاً للأهداف الرامية إلى ترسيخ مفهوم الحوار وسلوكياته في المجتمع ليصبح أسلوبا للحياة ومنهجا للتعامل مع مختلف القضايا وتكريسا للوحدة الوطنية في إطار ثقافة الحوار والتسامح والوسطية ويعزز حرية التعبير المسئول في إطار الشريعة الإسلامية وتفعيلا لمفاهيم الحوار الوطني وما يتصل به من إشاعة ثقافة الحوار بين فئات المجتمع المختلفة والذي يحظى برعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ومن سمو ولي عهده الأمين "حفظهما الله" ونظرا للدور الذي تقوم به الرئاسة العامة لرعاية الشباب تجاه بناء الشباب واحتواء هذه الفئة واستثمار وقت فراغهم بما يعود عليهم بالفائدة ولما فيه خير دينهم ومصلحة الوطن.. فقد تم صياغة المبادئ والأسس لمضامين هذه المذكرة من قبل فرق العمل التي تشكلت لهذا الغرض حيث تم التأكيد على مشاركة الطرفين في تنمية ثقافة الحوار ونشر مفاهيمه من خلال التعاون بشكل وثيق وعلى أساس مستمر على أن تشمل المجالات التي يتركز عليها تعاون الطرفين جميع ما يتصل بترسيخ ثقافة الحوار. وقد حددت مذكرة التفاهم بين الطرفين منهجية الشراكة فيما يلي

– العمل على توزيع الأدوار والمسئوليات وتحديد الاختصاصات والصلاحيات المتعلقة بالموضوعات ذات الصلة الموضحة في الملحق المرفق.

– تشكيل فريق عمل مشترك بين الطرفين لتفعيل هذا التعاون حسب التصور الوارد بهذا الإتفاق ولفريق العمل حق الاستعانة بممثلي جهات أخرى وخبرات متخصصة إذا تطلب الأمر كما يحق لفريق العمل تشكيل فرق عمل فرعية حسب الحاجة للتعامل مع أية موضوعات تفصيلية محددة.

– يُعد فريق العمل خطة عمل مفصلة وتقدم تقارير موحدة عن سير العمل للموقعين على هذا الاتفاق.

– تدخل هذه الشراكة حيز التنفيذ اعتباراً من تاريخ التوقيع عليها وتكون هذه الشراكة سارية المفعول لمدة خمس سنوات يتجدد العمل بها تلقائيا إلا إذا قام أحد الطرفين بإعلام الطرف الآخر عن عدم رغبته في تمديد العمل وذلك قبل "60" يوما من نهاية العام الذي يحدده لإنهاء العمل بها ويتم العمل وتنفيذ هذه الشراكة وفق اللوائح والأنظمة المعمول بها لدى الطرفين.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 24-02-2008 العـــدد : 18716
الصفحـات : 16 المسلسل : 128

من جهته أكد صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب أن التوقيع على مذكرة التفاهم بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب ومركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني جاءت تحقيقا للأهداف الرامية إلى ترسيخ مفهوم الحوار وسلوكياته في المجتمع تعميقا للوحدة الوطنية عن طريق الحوار الهادف والبناء في إطار الشريعة الإسلامية وتعميقها.

وأبان سموه أن نشر ثقافة الحوار الوطني بين فئات المجتمع السعودي يحظى بالرعاية والاهتمام من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهما الله.

وأشار سموه إلى أن حرص الرئاسة العامة لرعاية الشباب على توقيع وتفعيل هذه الاتفاقية للدور البارز الذي تقوم به تجاه بناء الشباب واستثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالمنفعة والفائدة لما فيه خير دينهم وعزتهم ووطنهم وفق الأسس السليمة المستمدة من المبادئ الإسلامية والركائز الرئيسية في دعم الوحدة الوطنية بدعم واهتمام ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

وثمن سمو الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الجهود التي يبذلها معالي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين رئيس اللقاء الوطني للحوار الفكري وكذلك الجهود التي بذلت من قبل أعضاء الفريقين الممثلين للرئاسة العامة لرعاية الشباب ومركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في سبيل إعداد هذه الاتفاقية والوصول بها إلى المستوى الذي يجسد الرغبة بين الجانبين في تعزيز التعاون المشترك وتحقيقا لتطلعات الرئاسة بأن يكون هناك إسهامات إيجابية في دفع عجلة هذا المشروع من خلال ما يتضمنه من برامج ومحاور مشتركة تستهدف نشر ثقافة الحوار الفكري المسئول بين الشباب لتأكيد تفاعله مع جميع المعطيات الوطنية.